BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

الضياء
بهرا
صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No 460. Sun. 9 Nov 2008
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
العدد ٤٦٠ -الاحد ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٨م -٦٧٥٨ آ

تعديل مجلس النواب للمادة"٥٠" إجحاف بحقوق المكونات القومية والدينية على خلفية صراعات قومية على هوية نينوى

مصادقة رئاسة الجمهورية على تعديل قانون مجالس المحافظات عمّق الشعور بالاحباط لدى المكونات القومية والدينية في العراق

بهرا- متابعات

صوت مجلس النواب بالموافقة على احد الخيارات التي تم تقديمها فيما يتعلق بموضوع الأقليات في قانون انتخابات مجالس المحافظات،على منح مقعد واحد للمسيحيين ومقعد واحد للصابئة في بغداد ومقعد واحد للمسيحيين ومقعد واحد للايزيدين ومقعد واحد للشبك في نينوى ومقعد واحد للمسيحيين في البصرة.

وقد كانت هناك ثلاثة مقترحات كخيارات مطروحة بشأن توزيع المقاعد للاقليات في مجالس المحافظات للتصويت عليها في جلسة الاثنين، ويتضمن الخيار الاول منح ثلاثة مقاعد للمسيحيين ومقعد واحد للصابئة في بغداد وفي نينوى ثلاثة مقاعد للمسيحيين وثلاثة مقاعد للايزيدين ومقعد واحد للشبك وفي البصرة مقعد واحد للمسيحيين.

اما الخيار الثاني فيتضمن منح مقعد واحد للمسيحيين ومقعد واحد للصابئة في بغداد ومقعد واحد للمسيحيين ومقعد واحد للايزيدين ومقعد واحد للشبك في نينوى ومقعد واحد للمسيحيين في البصرة. وتضمن الخيار الثالث منح مقعدين للمسيحيين ومقعد واحد للصابئة في بغداد ومقعدين للمسيحيين ومقعد واحد للايزيدين ومقعد واحد للشبك في نينوى ومقعد واحد للمسيحيين في البصرة.

وكان المجلس قد وافق باغلبية ١٠٦ اصوات من اصل ١٥٠ صوتا، على منح مقعد واحد للمسيحيين ومقعد واحد للصابئة في بغداد ومقعد واحد للمسيحيين ومقعد واحد للايزيدين ومقعد واحد للشبك في نينوى ومقعد واحد للمسيحيين في البصرة".

وعلّق السيد يونادم كنا عضو مجلس النواب السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية على القرار فقال "هذا قرار غير منصف ولا يخدم المصلحة الوطنية ونعتبره اهانة كبيرة لكل المكونات الصغيرة". واضاف "هذه اهانة مشينة لمكون اساسي ومرفوضة. نتمنى عدم تطبيقه لان ذلك سيكون افضل بكثير. نستطيع ان نتدبر امرنا بالحصول على مقعد او اثنين من غير جميل اي طرف. نحن ابناء البلد وتاريخنا معروف".

واضاف ايضا "هناك تعصب ديني وقومي على الارض، من الناحية الدينية لديهم مشكلة مع الايزيديين ومن الناحية القومية لديهم مشكلة مع الاكراد، نحن اصبحنا ضحية لهذا التنافس والصراع".

وأوضح أن "تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات كان مخيبا للآمال وأصبحنا ضحية صراعات قومية، وتحديدا الصراع العربي الكردي الذي انعكس علينا سلبا" مطالبا بإحترام إرادة هذه الشريحة المهمة من الشعب العراقي. وأعرب السكرتير العام للحركة عن "رفضه لتخصيص مقعد واحد لكل محافظة من المحافظات الثلاث، وهي نينوى وبغداد والبصرة" واكد أن المسيحيين الذين يقدر عددهم بنحو ٧٥٠ الفا يجب ان يحصلوا على مقاعد اكثر حتى من الاقليات الاصغر عددا والتي لا يتعدى بعضها بضعة آلاف.

وتساءل "كيف يمكن لمكون لا يتجاوز اربعة الاف انسان يعطى نفس الحصة التي تعطى لمكون تجاوز مئات الاف انسان" وتابع أن "ظاهرة التعصب الديني في البلاد لا تزال قائمة، وهذه تعتبر مشكلة كبيرة في المرحلة الحساسة التي يمر بها العراق" مبينا أن "المسيحيين طالبوا مجلس رئاسة الجمهورية بنقض القرار لكنه خذلهم". وكان مجلس النواب العراقي عقد جلسته الـ٢٢ المفتوحة الاثنين الماضي، للتصويت على مقترح تعديل قانون انتخاب مجالس المحافظات، بعد ان اتم الخميس الماضي، القراءة الثانية للمقترحات التي تتعلق بتحديد نسبة المقاعد للأقليات في مجالس المحافظات، على امل التصويت على مقترح النائبين السيد كنا والسيد ابلحد افرايم عضوي مجلس النواب والذي كان يتضمن ثلاثة مقاعد للمسيحيين في الموصل وثلاثة اخرى في بغداد ومقعد واحد في البصرة اضافة الى مقاعد اخرى مخصصة للاخوة الايزيديين والشبك في مناطق تواجدهم.

ودعا السيد كنا والسيد افرايم مجلس رئاسة الجمهورية إلى عدم المصادقة على تعديل قانون مجالس المحافظات الخاص بالأقليات الذي أقره البرلمان الاثنين والذي تضمن اجحافا بحق المسيحيين بتقليص مقاعدهم، وقالا ان على مجلس الرئاسة "نقض القانون كونه مخيبا للآمال".

وقال السيد كنا في مؤتمر صحفي عقد في هذا الشان إن التصويت على تعديل قانون مجالس المحافظات "كان مخيبا للآمال لأنه لم ينصف الاف المواطنين المسيحيين المشردين داخل العراق أو خارجه"، مبينا أن النتيجة "أبرزت خيارات الكتل القومية والدينية وهو مؤشر لا يشجع على عودة المواطنين المسيحيين لمناطقهم".

وكان السيد كنا قد ناشد مجلس رئاسة الجمهورية لنقض قرار البرلمان لكن مجلس الرئاسة تجاهل المناشدة وصادق على القرار.

ووصف رئيس الوزراء نوري المالكي البرلمان بانه تقاعس عن توفير ضمانات للاقليات القومية عندما اقر قانون انتخابات المحافظات في ايلول في حين قال فؤاد معصوم رئيس كتلة التحالف الكردستاني في البرلمان خلال المؤتمر الصحفي للكتلة "وهي ثاني أكبر الكتل البرلمانية وتشغل ٥٣ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغة ٢٧٥ مقعدا"، الذي عقد في مبنى مجلس النواب يوم "الاثنين"، إن تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي أقره المجلس "حرم المسيحيين من أن يكون لهم عدد مناسب من الأعضاء في مجلسي محافظتي بغداد والموصل وأن الفرصة قلت بالنسبة لهم لأنهم مبعثرون داخل العراق وخارجه"، معربا عن آمله بأن تصحح الأخطاء التي ارتكبت بحق المكونات العراقية".

وبين معصوم أن موقف كتلته من القانون يتمثل بالمطالبة بـ "كوتا خاصة للمسيحيين لأنهم من الناحية القومية مكون أساسي"، منوها إلى أن القانون الذي أقر "هو لدورة انتخابية واحدة". وأوضح رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف الكردستاني أن المسيحيين "تعرضوا إلى الاضطهاد من قبل العصابات المسلحة وعلى بقية المكونات اشعارهم بأنهم مكون أساسي في العراق"، مستدركا أن "وجهة نظر الآخرين كانت تختلف عن وجهة نظرنا في عملية طرح الأراء والمقترحات وكذلك التصويت.

قداسة مار دنخا الرابع يزور الوطن

والسيد كنا يؤكد في لقاء قداسته على الاجحاف بحق شعبنا في قرار الكوتا الاخير

بهرا- بغداد

ضمن زيارة قداسة مار دنخا الرابع بطريرك الكنيسة الشرقية الاشورية الى بغداد التقى يوم ٦-١١-٢٠٠٨ السيد يونادم كنا عضو مجلس النواب سكرتير عام الحركة الديمقراطية الاشورية بقداسته والوفد المرافق له والذي ضم الاساقفة ماركوركيس صليوا مطران العراق وروسيا والاسقف عوديشو مطران اوربا والخوري داوود رونيل من اميركا.

هذا وشارك في اللقاء السيد فوزي حريري وزير الصناعة والسيد كوركيس باكوس مستشار في رئاسة الوزراء والسيد فريدون درمو الذي يرافق قداسته.

تطرق اللقاء الى اوضاع شعبنا في الوطن وبصورة خاصة ما تعرض له في مدينة الموصل من جرائم القتل على الهوية والتهجير ونزوح آلاف العوائل، وكذلك ما حصل في مجلس النواب بخصوص المادة "٥٠" التي تخص المقاعد المحجوزة للمكونات القومية والدينية وما تمخض في جلسة ٣-١١-٢٠٠٨ من اجحاف بحق شعبنا وضرورة معالجة ذلك.

ورحب النائب يونادم كنا بقداسته والوفد المرافق له مقيما الزيارة الى بغداد والالتقاء بالمسؤولين الكبار في الدولة وابناء شعبنا في بغداد.

رغم الوعود لممثلي شعبنا في عدم تمرير القرار

مجلس رئاسة الجمهورية يصادق على قرار مجلس النواب بشأن المادة ٥٠

بهرا- متابعات

صادق مجلس الرئاسة العراقية قبل ظهر يوم السبت ٢٠٠٨/١١/٨ في قصر السلام ببغداد على قرار مجلس النواب الاخير حول المادة "٥٠" من قانون الانتخابات لمجالس المحافظات وبحضور فخامة رئيس الجمهورية جلال الطالباني ونائبا رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي والاستاذ طارق الهاشمي..

تمت المصادقة على قرار مجلس النواب المخيب لامال المكونات الصغيرة في العراق.. وخصوصا ان مجلس الرئاسة يستند على مصادقته الخجولة على دراسته مع سفير الفاتيكان وذلك محاولة لتحميل السفير الفاتيكاني مسؤولية المصادقة وهي بحد ذاتها تنصل من المسؤولية وكما ان ابداء التقدير والاحترام لقرار مجلس النواب وتجاهل مطالب ممثلي حركاتنا واحزابنا ومؤسساتنا القومية وكذلك مؤسساتنا الكنسية التي قامت بجولات ولقاءات شخصية مع الرئيس الطالباني ونائبيه في مجلس الرئاسة الدكتور الهاشمي وعبد المهدي.. وهذا يعتبر تراجعا خطيرا في مبادىء الديمقراطية في العراق.

اقرأ مضامين لقاءات السيد كنا مع رئيس الجمهورية ونائبه الهاشمي وآخر مع سماحة السيد الحكيم ووعود بشأن نقض قانون مجلس النواب الاخير حول المادة ٥٠. "ص ٢"

اتحاد علماء المسلمين يعقد مؤتمر الحوار الاسلامي المسيحي

المالكي : لقد فشلت كل محاولات اثارة الصراع وعلينا توخي الحذر لاحباط محاولات الاعداء

بهرا- متابعات

برعاية رئيس الوزراء السيد نوري المالكي عقد اتحاد علماء المسلمين في العراق مؤتمر الحوار الاسلامي المسيحي في يوم الاثنين الماضي ٢٠٠٨/١١/٣ حضره دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي وممثلين عن مجلس النواب ومجلس الوزراء كما حضرته شيوخ ومرجعيات اسلامية ومطارنة وقساوسة من مختلف كنائس شعبنا في العراق اضافة الى ممثل عن الفاتيكان وشخصيات ووجهاء من مختلف مشارب ومكونات الشعب العراقي..

تم افتتاح المؤتمر بكلمات القيت متمثلة بهيئة علماء المسلمين والوقف الشيعي وسيادة نيافة المطران افاك اسادوريان والممثل عن الفاتيكان اضافة الى كلمة دولة رئيس الوزراء الذي تحدث قائلا.. "ان العراق يجب ان يبقى بلد التعايش بين الاديان والقوميات والمذاهب وان نستفيد من التعددية التي تمنحنا قوة وتماسكا وثباتا في اشاعة ثقافة الحوار ومواجهة الفتن والتحديات ان الذي يجمعنا هو التوحيد والقيم السماوية العليا والانسانية والمصلحة لنكون جميعا تحت خيمة العراق والحفاظ على وحدته الوطنية واستقراره وسيادته على ارضه ومياهه واجوائه وحول الاعتداءات على ابناء شعبنا في الموصل تفضل سيادته قائلا:

"لقد فشلت كل محاولات اثارة الصراع، لكن علينا توخي الحذر والتحلي بالوعي لإحباط محاولات الاعداء" واكد سيادته على التعايش الاخوي والشراكة الحقيقة في الوطن حيث قال "لقد عاش ابناء العراق على هذه الارض بكل تنوعهم مسلمين ومسيحيين وصابئة وايزيديين وشبك وعرب وكرد اخوة متحابين متسامحين، ولابد ان تستمر هذه الشراكة الى الأبد دون تهميش او اقصاء لأي مكون من مكوناته واطيافه، و ان الخير في ان نلتقي وان يكون الحوار مدخلا للبناء".

بيان استنكار لمجلس الاقليات العراقية

قرار مجلس النواب الأخير خيبة أملٍ أخرى

يرى مجلس الأقليات العراقية في القرار المجحف لمجلس النواب العراقي الأخير بتقليص عدد مقاعد الكوتا المقترحة من جانب ممثلية الأمم المتحدة للأقليات في انتخابات مجالس المحافظات، ترسيخا آخر للنظرة الدونية لهذه المكوّنات الأصيلة واستصغارا لدورها الطبيعي في أماكن تواجدها وموقفا مشينا بحق وطنيتها وكفاءتها واستحقاقها النوعي والعددي.

إننا إذ نضمّ أصواتنا إلى جانب المواقف المشرّفة للنواب ممثلي هذه الأقليات في البرلمان، لا يسعنا إلا الوقوف إلى جانبهم في المطالبة بنقض هذا القرار الظالم الذي لا ينطوي على احترام لحجم التمثيل الصحيح المقترح لهذه المكوّنات. إننا إذ ننظر بعين الريبة حول الدوافع السياسية التي حملت البعض للتصويت ضدّ المقترحات المعدّلة للقانون المذكور، لا يسعنا إلاّ أن نؤكد صحة ما يُرتكب بحقهم من أجل إسكات صوتهم وإذابة حقوقهم المواطنية الكاملة عبر تعثّر مشاركتهم الحقيقية في العملية السياسية عموماً وفي مجالس المحافظات بخاصة بسبب سيطرة قوى فئوية فيها تسعى بكل وسائلها لإقصاء وتهميش هذه الأقليات في كل خطواتها. إن الهواجس الواهية وغير مكتفية الأركان التي تحاول بعض القوى داخل البرلمان ومنها قوى ٢٢ تموز الاستناد إليها في رفضها الأخير لمقترحات الأمم المتحدة المعدّلة لصالح هذه الأقليات لا تعدو كونها عذرا آخر من أجل الاستئثار بالسلطة وثقافة مرفوضة للإقصاء والتهميش والتغييب عن سابق إصرار عبر لعبة سياسية مكشوفة وصفقات متبادلة رغم تباكي بعضها علنا على ما يجري.

إن مجلس الأقليات العراقية إذ يعدّ هذا القرار الأخير بمثابة خيبة أمل أخرى في إمكانية وضع الديمقراطية في مسارها الصحيح حيث إن هذه الأخيرة تعني في ما تعنيه احترام الآخر والقبول به وإتاحة الفرصة المناسبة لمشاركته في العملية السياسية الجارية برمّتها. كما أنه يدعو كافة الأطراف المعنيةِ إلى تعلّم الدرس من نتيجة انتخاب مهاجر قادم من بلد أفريقي فقير لرئاسة أكبر قطب عالمي يسود العالم، أميركا، و إلى اتخاذ انتخابه خير نموذج لتطبيق الديمقراطية الحقيقية. فكيف يسهل على ساسة العراق الجدد استبعاد أصحاب الدار الأصلاء وهم من أشدّ الحريصين على وحدة التراب والماء والهواء، واستصغار السكان الأصليين لبلاد ما بين النهرين وهم بناة أكبر الحضارات في العالم وأروعها؟

إننا ندعو الأطراف المعنية مرة أخرى لتصفية نياتها حيال طروحات واستحقاقات جميع الأقليات دون حساسية وبعيدا عن أية تشنجات فئوية أو قومية أو دينية ضيقة خدمةً للوطن وترسيخاً لمبادئ الوحدة الوطنية ومن أجل ازدهار جميع مكوّناته والعودة الآمنة إلى سبل التآخي والتعايش السلمي والتكافل الاجتماعي.

مجلس الأقليات العراقية
مكتب العلاقات والإعلام
بغداد، في ٥ تشرين ثاني ٢٠٠٨

رئيس أساقفة الكلدان يطالب بكشف المتسببين في تهجير المسيحيين

بهرا- وكالات

طالب نيافة المطران لويس ساكو رئيس أساقفة المسيحيين الكلدان بكركوك الحكومة العراقية بالكشف عن المتسببين في أحداث التهجير التي استهدفت المسيحيين في العراق.

وأعرب ساكو عن استغرابه من صدور بيان حكومي أشار في حينها الى اعدام شخص واحد في حديثة غرب العراق بعد اعترافه بقتل المطران بولص فرج راحو وثلاثة من مرافقيه في آيار الماضي بينما أكد شهود عيان أن ثلاث مركبات قد هاجمته وخطفته.وأكد ان هناك ١٢ مسيحيا تم قتلهم وتم تهجير ٢٦٥٠ عائلة من الموصل خلال الأحداث الأخيرة.

وأضاف "يتواجد المهجرون المسيحيون في ثماني قرى حول الموصل وهي قرى مسيحية أيضا وتم استقبالهم برحابة صدر ويرسل اخوانهم المسلمون لهم شاحنات من مواد عينية وغذائية لمساعدتهم". وتابع بالرغم من المحنة الا ان التكاتف الاسلامي - المسيحي أظهر العراق الحقيقي وهذا هو العراق الذي نعرفه.

رسالة اعتراض لمجلس رؤساء الطوائف المسيحية

بهرا- خاص

وجه مجلس رؤساء الطوائف المسيحية رسالة الى رئاسة الجمهورية تعترض على اقرار تعديل قانون الانتخابات فيما يلي نصها:

فخامة رئيس الجمهورية الدكتور جلال الطالباني
السامي الاحترام

نتوجه الى مقامكم الرفيع باحر التحية واطيب السلام، اما بعد فبينما كنا في اجواء مؤتمر الحوار الاسلامي - المسيحي الذي عقد في بغداد بتاريخ ٣ تشرين الثاني ٢٠٠٨ برعاية دولة رئيس الوزراء الاستاذ نوري المالكي السامي الاحترام، احطنا علما بقرار مجلس النواب العراقي القاضي بتقليص نسبة ممثلي المسيحيين في مجالس المحافظات الى مقعد واحد في مجلس العاصمة بغداد، وواحد في مجلس محافظة نينوى، وواحد في مجلس محافظة البصرة، وقد فوجئنا بهذا القرار المجحف بحق مسيحيي العراق.

وعليه نحن رؤساء الطوائف المسيحية في العراق، نعلن اعتراضنا الشديد على هذا التهميش غير المنصف ونطالب مجلس النواب العراقي الموقر باعادة النظر في قراره هذا وتثبيت حقوقنا كاملة وعدم تسيسها. ونؤكد تمسكنا بالانتخابات الديمقراطية بحسب قواعد ونظم دستورنا العراقي الذي يجب ان يضمن المساواة والعدالة القائمة على اساس المواطنة بين كل ابناء شعبنا الواحد بعيدا عن روح التفرقة والطائفية.

ونحن تمسكنا بتراب هذا الوطن المعطاء ايمانا منا بتحقيق دولة المواطنة والقانون.

ختاما تقبلوا منا جزيل الشكر والامتنان ووافر التقدير.

والله ولي التوفيق

الامانة العامة
لمجلس رؤساء الطوائف المسيحية في بغداد

العمود السياسي

مصادقة رئاسة الجمهورية جاءت مخيبة للآمال

بقلم: صاحب الامتياز

بعد حراك سياسي على كافة الصعد من برلمانية وحكومية وسياسية، وبالتشاور مع ممثلي المكونات القومية والاقليات الدينية ذات العلاقة وبالتنسيق مع ممثلية الامم المتحدة في العراق "يونامي" بهدف استعادة تشريع مضامين المادة "٥٠" لضمان تمثيل المكونات القومية والدينية في مجالس المحافظات وبعد ان تقدم ممثل يونامي السيد ديمستورا بمقترح كان حصيلة نقاشات ومداولات مع الاطراف السياسية والنيابية ذات العلاقة، قدمها الى مجلس النواب وطرحت رسميا في اجتماع قادة الكتل النيابية واللجان المختصة، وكانت موافقتها على ورقة ديمستورا موضع تقدير من لدن الجميع. الا ان الذي جرى لاحقا خلف الابواب الموصدة وبصورة خاصة لدى غالبية الكتل النيابية بدءا من التجمع التنسيقي البرلماني ومرورا بقوائم الائتلاف العراقي الموحد كان في اتجاه تقديم مقترح جديد يرمي الى تحجيم دور وتقليص حجم التمثيل في مجلس محافظة نينوى للمكونات القومية والدينية بحجة تخوفهم على الهوية القومية "العربية" لمحافظة نينوى، وان البعض من نوابها اعلنوا جهارا موقفهم للصحافة معبرين عن تخوفهم من اتجاهات تستهدف مناطق من المحافظة لضمها الى اقليم كوردستان عبر شعار الحكم الذاتي للمسيحيين او مطالبة شيخ الايزيدية او تيارات تلعفر وغير ذلك مشيرين الى زيادة حجم التمثيل والذي حسب رأيهم بانه سيكون لصالح التحالف الكردستاني وبالتالي التخوف من النفوذ المتزايد له.. وعلى اساسه أقر مجلس النواب يوم الثالث من تشرين الثاني مشروع تعديل القانون مصادقا على مقعد واحد فقط لكل مكون من المكونات الثلاثة في نينوى وعلى ذات الاساس مقعد واحد للمسيحيين ومقعد للصابئة المندائية في بغداد ومقعد للمسيحيين في البصرة... وبذلك رفضت ورقة الامم المتحدة والتي كانت موضع قبول الاطراف المعنية، واصبحت المكونات القومية والدينية ضحية الصراعات القومية على هوية محافظة نينوى اضافة الى الحساسية ذات الخلفيات الطائفية- الدينية.

ورغم الاحباط الذي حصل لدى هذه المكونات وبصورة خاصة لدى الكلدان السريان الاشوريين المسيحيين وكذلك لدى الايزيدية، الا انه وبسبب المواقف الايجابية المعلنة من لدن بعض القيادات الوطنية المرموقة، كان هناك بصيص امل لدى هذه المكونات منتظرة من رئاسة الجمهورية ان "ترعى مصالح الجميع" وان تكون ممثلة لكل العراقيين وليس للكتل النيابية التي تمثلها، وبصورة خاصة بعد الوعود التي قطعت لممثلي المكونات في لقاءات رسمية خلال الايام القليلة الماضية..

وفاجأتنا رئاسة الجمهورية الموقرة امس الثامن من تشرين الثاني بمصادقة قرار مجلس النواب الذي اجحف كثيرا بحق المكونات القومية والدينية في المشاركة بمجلس المحافظات، حيث حدد السقف الاعلى للتمثيل بمقعد واحد في محافظتي نينوى وبغداد.. وكان وفد من السادة الوزراء والنواب وغيرهم قد التقوا باصحاب الفخامة في الرئاسة مبدين احتجاجهم ورفضهم لقرار البرلمان مطالبين الرئاسة بنقضه والتوجه الى تقديم مشروع قانون ينصف هذه المكونات الاصيلة، الا ان ما يثير الاستغراب صدور مصادقة الرئاسة مشيرين الى ان هذه اللقاءات وكأنها طالبت بالمصادقة، والاغرب من ذلك هو الاشارة الى "ما سمي بدراسة مستفيضة مع سفير الفاتيكان"، فنتوجه الى اصحاب الفخامة في الرئاسة بالسؤال: هل انكم تعتقدون باصالتنا الوطنية ام تعتقدون باننا رعايا الفاتيكان لديكم، ولو افترضنا بان بعضا من كنائسنا كاثوليكية ومرجعيتها الدينية فقط هي الفاتيكان، فماذا عن الاخرى وهي عديدة والتي لا علاقة لها بالفاتيكان؟

كما ونسأل: هل يحق للسيد السفير البابوي التدخل في شؤوننا الوطنية الداخلية وخصوصا عندما تكون ذات طابع سياسي بحت..؟ ونتساءل ايضا هل لمرجعياتنا الدينية في العراق حق التدخل في شؤون سياسية لاتباعها في اميركا مثلا او في اية بقعة من العالم؟. ولرئاسة الجمهورية الموقرة نقول ان قرار التصديق عمق الشعور بخيبة الامل والاحباط لدى اوساط شعبنا، ويعطي لهم كل الحق لرفضه "والتمني" بترجمة ما وعدتم به من التوجه لتشريع قانون ينصفهم بعيدا عن الصراعات والنعرات..

كما ويتحمل مجلس النواب المسؤولية كاملة في معالجة الاجحاف الحاصل كي لا تدفع هذه المكونات الاصيلة لمقاطعة الانتخابات، اذ انها بالتأكيد لن تسمح لنفسها بان تستغل لصقل الصورة امام المجتمع الدولي في حين ان الواقع على الارض هو التواصل في سياسات الاقصاء والتهميش وبالتالي الغاء الوجود الذي سيضر بالمجتمع العراقي ووحدته لا سامح الله، باعتبار هذه المكونات هي اسمنت المجتمع العراقي واساس حضاراته وتراثه الثر..